رسائل الإصلاح (٦)

افتراءات شيعية

على عمر بن الخطاب

أ. د. محمد عمارة

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

رسائل الإصلاح (٦)

افتراءات شيعية

على عمر بن الخطاب

تأليف

أ. د. محمد عمارة

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

تمهيد ٥

مقدمة ٢٧

١ - سباب عمر بن الخطاب في كتاب
[فصل الخطاب في تاريخ قتل ابن الخطاب] ٢٨

٢ - تعميم السباب على كبار الصحابة ٣٠

٣ - سباب أهل السُّنة وكبار علمائهم ٣٣

٤ - تمجيد أبي لؤلؤة المجوسي ٣٥

٥ - احتفال الشيعة بعيد مقتل عمر بن الخطاب ٣٨

٦ - احتفال الشيعة بأبي لؤلؤة المجوسي..
وتكفيرهم لكبار الصحابة ولعن والاهم ٤١

٧ - مَن هو عمر بن الخطاب؟ ٤٦

فهرس المصادر والمراجع ٥٣

السيرة الذاتية للمؤلف ٥٥

تمهيد

منذ أن شُرِّفتُ بعضوية مجمع البحوث الإسلامية - بالأزهر الشريف - في (١٣ رجب سنة ١٤٢١هـ/ ١١ أكتوبر سنة ٢٠٠٠م).

• وهو صاحب المرجعية الإسلامية العالمية.. والولاية على الشأن الديني - بحكم التاريخ العريق.. وبحكم القانون -.

والذي تستشيره الدولة في الأعمال الفكرية والقضايا ذات العلاقة بالدين، لبيان مدى اتساقها مع صحيح الإسلام..

منذ ذلك التاريخ آليت على نفسي - عند فحص أي كتاب يُعهد إليَّ بفحصه - أن تكون مواجهة الفكر بالفكر، والحجة بالحجة، ليكون رأي المجمع مكتوبًا ومنشورًا يقرأه الناس، بعد أن قرأوا الرأي المضاد.. فليس من سلطة المجمع مصادرة الكتب ولا حجبها عن التداول، وإنما رأيه - الاستشاري - هو بيان مدى اتساق أفكار هذه الكتب - التي تُحيلها إليه الدولة - مع ثوابت عقائد الإسلام.. فالكتاب لا يصادر - في مصر - إلا بحكم قضائي، وفق القانون الوضعي..

وعندما يكون الكتاب - موضوع الفحص - منشورًا، فمن العبث التصدي لما فيه من أخطاء أو أخطار دون ردٍّ ينشر

على الناس.. وذلك حتى يوضع الرأي والرأي الآخر - كما يقولون - بين يدي الباحثين والقُرّاء، يُعملون فيها العقول.. وفي ذلك إنعاش للحياة الفكرية، بعيدًا عن أحادية الرأي، وعن مصادرة الأفكار.. أو تجاهلها..

• وفي هذا الإطار، نشرت مجلة [الأزهر] - ضمن ملاحقها - وبقرارٍ من المجمع - عددًا من الردود التي كتبتُها على عددٍ من الكتب التي قمت بفحصها.. ومنها:

١ - [مناقشات هادئة: رد الأزهر على كتاب: ما هي حتمية كفارة المسيح] - للقس الإنجيلي: د. داود رياض ارسانيوس - ملحق مجلة الأزهر - ربيع الأول سنة (١٤٢٦هـ).

٢ - [ملاحظات علمية على كتاب: المسيح في الإسلام] للدكتور ميشال الحايك - ملحق مجلة الأزهر - صفر سنة (١٤٢٧هـ).

٣ - [تقرير علمي] - في الرد على المُنَصِّرين - ملحق مجلة الأزهر - ذي الحجة سنة (١٤٣٠هـ).

٤ - [صحاح البخاري ومسلم: هل هي بيت العنكبوت؟] - ردًا على كتاب « بيت العنكبوت » للدكتور أحمد راسم النفيس - ملحق مجلة الأزهر - ذي الحجة سنة (١٤٣١هـ) - وهو الذي أعادت نشره « دار السلام »

بالقاهرة - بعنوان [افتراءات شيعية على البخاري ومسلم]، (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

٥ - [التأويل العبثي للوحي والنبوة والدين] وهو رد على كتاب الدكتور عبد الكريم سروش " بسط التجربة النبوية " - ولقد أعيد طبعه في دار السلام - أيضًا - (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

٦ - [تقرير عن فحص كتاب « فصل الخطاب في تاريخ قتل ابن الخطاب »] للشيخ أبي الحسن الخونيني - ملحق مجلة الأزهر - ذي الحجة (١٤٢٩هـ) - وهو الذي نمهد الآن لطبعته الجديدة هذه.

* * *

وفي هذا التمهيد - لهذه الطبعة الجديدة من هذا التقرير - نود أن نلقي الأضواء على عدد من القضايا:

أولها: أن صحابة رسول الله ﷺ - وفي مقدمتهم الخلفاء الأربعة - ومنهم عمر بن الخطاب (٤٠ق.هـ - ٢٣هـ/ ٥٨٤ - ٦٤٤م) - قد نزل فيهم قرآن يتلوه السُّنة والشيعة، ويتعبدون بتلاوته.. ومن الآيات القرآنية - قطعية الدلالة - التي جاءت بالقرآن الكريم عن صحابة رسول الله ﷺ: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ

عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ [الفتح: ٢٩]..

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [المجادلة: ٢٢]..

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ۝ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾ [البينة: ٧، ٨]..

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣]..

﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ۝ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٢، ٢٣]..

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠]..

﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ١٨]..

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ

ءَاوَوا وَّنَصَرُوٓا أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٧٤]..

﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ١٠٠]..

• فهؤلاء الصحابة - وفي مقدمتهم الذين سبقوا إلى الإيمان - من المهاجرين والأنصار - قد وصفهم القرآن الكريم بأنهم ﴿ حِزْبَ ٱللَّهِ ﴾ و ﴿ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ الذين ﴿ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ﴾ و ﴿ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾.. ولقد بيّنت ذلك وفصّلته مناقبهم في السنة النبوية الشريفة.

وثانيها: أن رسول الله ﷺ - وهو المعلم الأول.. والمربي الأعظم - قد صنع هؤلاء الصحابة على عينه.. فتخرجوا في مدرسة النبوة - دار الأرقم بن أبي الأرقم.. والروضة الشريفة -.. كما كانت سنوات الدعوة الإسلامية - إنْ في مكة أو المدينة - سلسلة من المحن والشدائد والابتلاءات التي صُهر فيها هؤلاء الصحابة في المثل العليا والقيم السامية التي جاء بها الإسلام.. فكانوا التجسيد الأمين لنبأ السماء العظيم في هذه الحياة..

وثالثها: أن هذه الكوكبة، الذين تخرجوا في مدرسة النبوة، وتغذوا على مائدة القرآن الكريم، قد وقفوا كالجبال الراسخة الشامخة بين يدي رسول الله ﷺ ومن حوله، في إنجاز أعظم الرسالات التي عرفتها البشرية على الإطلاق: إقامة الدين.. وتأسيس الدولة - التي تحرس هذا الدين، وتُساس بهذا الدين -.. وكسر شوكة الشرك والوثنية.. وإزالة طواغيت القوى العظمى - الفرس والروم - التي قهرت البلاد والعباد لأكثر من عشرة قرون.. ومن ثم، غيّروا طابع الحضارة، ومجرى التاريخ، ومعنى الحياة.. وأورثونا - نحن الذين توالت وتتوالى أجيالنا - أعظم نعمة في هذا الوجود: نعمة الإسلام.

ورابعها: أن كلمة التاريخ قد اتفقت واجتمعت على الحقيقة التي تجسدت في أرض الواقع؛ حقيقة أن صحابة رسول الله ﷺ لم يختلفوا في الدين.. وأنهم عندما تنوعت بهم الاجتهادات إنما كان ذلك في ميادين الفروع والفقهيات والسياسات.. فعدالتهم في إقامة الدين وفي تبليغ وحيه وبيانه حقيقة يشهد عليها بقاء عقائد هذا الدين وثوابت أركانه واحدة، كما جاء بها القرآن الكريم، وكما بينها الرسول ﷺ دونما تفرّق أو تشعُّب أو خلاف..

لقد اختلف النصارى أشد الاختلاف في ذات الدين وجوهر عقائده.. أما الإسلام فإنه قد بقي واحدًا؛ وذلك

لعدالة الصحابة الذين بلّغوا وحيه والبيان النبوي لنبأ السماء العظيم.

ولذلك كانت اختلافات الصحابة - في الفقهيات والفروع والسياسات - هي اجتهادات، للمخطئ فيها أجر، وللمصيب فيها أجران.

* ولقد شهد على هذه الحقيقة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ (٢٣ق.هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م) وهو الذي كان طرفًا في أكبر وأعقد الاختلافات التي عرفتها الحياة الإسلامية - منذ السنوات الأخيرات لخلافة الراشد الثالث عثمان بن عفان ﷺ (٤٧ق.هـ - ٣٥هـ/ ٥٧٧ - ٦٥٦م).

شهد الإمام عليٌّ بهذه الحقيقة؛ حقيقة أن اختلاف الصحابة.. بل والصراع الذي نشب بينهم، والذي بلغ حد الاقتتال، إنما كان خارج نطاق الدين، ومن ثمَّ فلا يقدح في العدالة الدينية لفرقاء الاختلاف، ولا يُخرج أيًا منهم من دائرة الإيمان.. لقد كان اختلافًا وصراعًا، بل واقتتالاً في السياسات - التي هي من الفروع - أي في دائرة « الصواب.. والخطأ ».. وليس في دائرة « الكفر.. والإيمان ».

شهد الإمام علي بن أبي طالب على هذه الحقيقة - البالغة الأهمية - عندما أجاب الذين سألوه عن رأيه في أهل الشام - معاوية بن أبي سفيان (٢٠ق.هـ - ٦٠هـ/

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واحد [illegible] في الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأمسكنا [illegible] (٣)

[illegible]

(٢) [illegible] المعتزلة (ص ٢٣٧، ٢٣٨) [illegible] طبعة القاهرة (١٩٤٧م)

(٣) [illegible] نهج البلاغة (ص ١٤٧، ١٤٨) [illegible]

[illegible]

كان هذا الحوار الذي قطع فيه الإمام علي باب الخلاف في [illegible]

هذا الاختلاف.

[illegible]

[illegible] بن عبيد الله (٢٨ق هـ - ٣٦هـ/ ٥٩٦ - ٦٥٦م) - رضي الله عنهم - سُئل:

- (أمشركون هم؟)

قال: (من الشرك فروا)

فسئل: (أمنافقون هم؟)

فقال: (إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا)

فسئل: (فما هم؟)

فقال: (إخواننا بغوا علينا)

[illegible] يسب أهل الشام - قال: (إني أكره أن تكونوا سبابين

(١) المصدر السابق (ص ٢٠٣)

[illegible]

* * *

• لكن السؤال هو

[illegible]

بينهم من صراع و [illegible]

[illegible]

الشيعة - رغم ما بينهم من عداء(١)

[illegible]

البيان)

[illegible] على هذا [illegible] المحوري [illegible]

[illegible]

يمثلون أبرز مظاهر الجمود

[illegible]

[illegible]

القرآن.

[illegible]

التمييز بين الصحيح و[illegible]

[illegible] خلاف أبي بكر.

[illegible]

التركيز تماماً على الأخبار فقط؟

[illegible]

(١) [illegible] الفكر الديني [illegible] (ص ١٣٩ – ١٤٤) [illegible] الإسلامي [illegible]

[illegible]

سؤالهم عن معاني القر[illegible]

[illegible]

الروايات [illegible] شاؤوا من الأكاذيب)

[illegible]

• [illegible] علي [illegible] محمد بن علي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

[illegible]

• [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾ [آل عمران: 90]

[illegible] أبي بكر وعمر وعثمان [illegible]

[illegible]

[illegible] أبو بكر وعمر وعثمان [illegible]

[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أبي بكر وعمر وعثمان [illegible]

(1) الكليني، [illegible] من الكافي (1/ 428)، تحقيق علي أكبر الغفاري، ط. طهران (1388هـ)

(2) المصدر السابق (1/ 420)، طبعة دار الكتب الإسلامية، [illegible]

(3) الكليني، الروضة من الكافي (8/ 334)

[illegible]

[illegible] الإلهي للقرآن الكريم [illegible]

[illegible]

(١) الكافي (/ ٣٧٣)

[illegible] ٢٨ [illegible] ٣١ [illegible] ١٩٩ [illegible] ١٥١ [illegible]
[illegible] ٣٨ [illegible] ٣١ [illegible] ١٩٩ [illegible] ١٥ [illegible]

بأنهم أخبث من الكلاب والخنازير

[illegible] الخوئي [illegible] ١٨٩٩ - ١٩٩٢م) أحد [illegible] الشيعة [illegible] في [illegible] المروءات والأدعية والتزاور [illegible] جواز [illegible] المخالفين ووجوب البراءة منهم وكثرة سبهم [illegible] عليهم، وبهتهم و [illegible] غيبتهم؛ لأنهم من أهل البدع والريب، بل لا شبهة في كفرهم؛ لأن [illegible] الولاية والأئمة، حتى [illegible] منهم و لا [illegible] الخلافة غيرهم يوجب الكفر والزندقة، وتدل عليه الأخبار [illegible] الظاهرة في كفر منكر الولاية)[٢]

[illegible]

(١) [illegible] الإمام الخميني، طهران.

(٢) الخوئي، مصباح الفقاهة (٢/ ١١).

[illegible]

* * *

• ولقد كان محرز مكريًا شجاعًا مراجعة المدرسة [illegible]

[illegible]

شيعي القديم؟!.

= السلام، القاهرة (١٤٣١هـ ٢٠١٠م)

• وقد كان الشهيد آية الله مرتضى مطهري [illegible] [illegible] عقيدة علي [illegible] الخمس [illegible] [illegible] سلطان الفكر [illegible] واستقلال [illegible] لأنه [illegible] الفكر [illegible] يقدمون هذا الخمس إلى الفقهاء!

[illegible] صحابة رسول الله [illegible]؟! أم أن سلطان الحق سيعلو على سلطان المال وشهوة الثراء؟!

• [illegible] لأنه [illegible] والمحترم [illegible] وأن محمداً رسول الله [illegible] على الأعداء..

[illegible]

(١) نقد الفكر الديني عند الشيخ مطهري (ص [illegible] ١١١)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٦ صفر ١٤٣٢ هـ

٢٠ يناير ٢٠١١م

تقرير

عن تحقيق كتاب

فصل الخطاب

في ترجيح قتل ابن الخطاب

ويليه رسالة

شهادة الأمير علي بمال قمس عمر

لمؤلفه الشيخ ابي محسن النجفي

نقد وتحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مؤلف هذا الكتاب[*] [illegible]

من علماء الشيعة الإمامية [illegible]

الفقه وعلوم الرواية [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٢٣هـ [illegible]

هذا التاريخ قضية تؤلف [illegible] أن هذا [illegible]

[illegible]

من شهر [illegible]

[illegible] يجتهد يثبت أن هذا التاريخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٢٣هـ

(*) صفحاته: (٢٥٩ صفحة)

[illegible] المهدي [illegible] (١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م)

[illegible]

(١)

وفي هذا [illegible] الكتاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المحقت بأنه [illegible] الذي [illegible] ولد وقد [illegible] الذي [illegible] وأودع في الأرض [illegible] واصبحت من كثرة [illegible] والذي طلب [illegible] أن [illegible] [illegible](١)

كما يصفه بأنه:

أكثر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وحتى يوسف هذا [illegible] بين أخرانه [illegible] أنه لم يوجد [illegible] أو يوم من أيام [illegible] [illegible] يوسف هذا ولم يوجد [illegible] أكثر وأعظم من عمر بن الخطاب فهو [illegible] الذي أرضى المجوس واليهود والنصارى(٢)

كما يقول عن عمر

(إن الكلب خير منه)(٣)

• [illegible] [illegible] [illegible] في هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مثل هذه [illegible] عذاب في الآخرة [illegible] كلامي ويشرد [illegible]

(١) [illegible]
(٢) المرجع السابق (ص ١٣، ٢٩، ٣٧، ٥٠، ١٨٣، ٢٣٣).
(٣) المرجع السابق (ص ٢١٥)

[illegible] بي في عرشي..)[1]

- [illegible] ٣٦هـ ٦٥٦م [illegible] ما حرّم الله [illegible])[2]

- [illegible] قد نزلت في عمر بن الخطاب)[3]

- [illegible] ابن الخطاب: إنه جبت بالله قد كفر

[illegible]

(١) المرجع السابق (ص ٤٨، ٤٩)

(٢) المرجع السابق (ص ٥)

(٣) المرجع السابق (ص ٢٣٩)

٢

[illegible] هذه مجرد نماذج من الأوصاف التي [illegible]

[illegible]

لدولة، وأزالوا - بالفتوحات [illegible]

فرس والروم ... وحرروا الشرق [illegible]

[illegible]

(١) [illegible] سابق (ص ٩ [illegible])

[illegible]

[illegible] تمويهًا للأمر، فمات ﷺ بسببه»[1].

[illegible]

[illegible] أبا بكر – [illegible] – باسم [illegible][2].

• [illegible]

[illegible]

[illegible] أبو بكر وعثمان [illegible] وعبد الرحمن بن عوف [illegible] وسعد بن أبي وقاص [illegible] وأبو عبيدة بن الجراح [illegible]

[illegible] في حق النبي ﷺ [illegible] ([illegible])[2].

(1) [illegible] في تاريخ قتل ابن الخطاب (ص [illegible]).

(2) المرجع السابق (ص ٨٦، ٢٢٥، ٢٢٦).

[illegible]

(٣)

[illegible]

وانحرافه وفساد عقيدته![3]

ثم [illegible]

(والتدليس طريقة شائعة مستمر [illegible]

[illegible]

(١) فصل الخطاب في تاريخ قتل ابن الخطاب (ص ٨٦)
(٢) المرجع السابق (ص ٢٨، ٢٩)
(٣) المرجع السابق (ص ١٣٧)
(٤) المرجع السابق (ص ١٣٨)

[illegible]

عليهم بالكفر والزندقة والضلال .

* * *

(١) المرجع السابق ، ص .

(٤)

[illegible] ٢٣ [illegible]

[illegible]

[illegible] مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [illegible]

[illegible]

[illegible] أبي لؤلؤة [illegible]

[illegible]

[illegible]

فرقة التأريخ)(1).

• [illegible]

(ص ١٨٠) [illegible]

إلى رسول الله ﷺ

[illegible]

[illegible]

لؤلؤة ودخوله الجنة(2).

ويصف أبا لؤلؤة بأنه

[illegible]

[illegible]

(١) فصل الخطاب في تاريخ قتل ابن الخطاب (ص ٨٧).
(٢) المرجع السابق (ص ١٩٢، ١٩٣).

[illegible] بالجنة [illegible] كان عملاً [illegible] [illegible] [illegible] عند الله تعالى [illegible] [illegible] ٢٠] ولذلك [illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible] معروف بزار[3].

[illegible] الزوج بأم كلثوم؟!..

(1) [illegible]

(2) المرجع السابق (ص ٢١٠، ٢١١)

(3) المرجع السابق (ص ٨٢ [illegible] ٢١٧)

[illegible]

المؤلف.

[illegible]

ولم يخش في الله لومة لائم؟

* * *

(٥)

[illegible]

[illegible] الإمام أبي الحسن العسكري (٢٣٢ - ٢٦٠هـ / [illegible] - ٨٧٣م).

[illegible]

[illegible] (٩٠٧ - ١١٤٩هـ / ١٥٠١ - ١٧٣٦م).

[illegible] ظهور المهدي [illegible] [1].

[illegible] أبي الحسن العسكري [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible] (ص ٤٢)

ويلبسون الثياب الجدد)[1]

• [illegible]

رسول الله ﷺ [2]

• [illegible]

[illegible]

الخلق كلهم ثلاثة أيام فلا يكتب الكرام الكاتبون على الخلق

شيئاً من خطاياهم، ومن يحتفل بهذا [illegible]

في أهله، ويوسع عليه في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« يوم الهدى ».

و« يوم البركة ».

و« يوم العيد الأكبر »

و« يوم فرح الشيعة »

و« يوم الفطر الثاني ».

---

(١) [illegible]

(٢) المرجع السابق (ص ٤٧)

(٣) المرجع السابق (ص ٤٨، ٤٩)

و « يوم عيد أهل البيت »،

و « يوم قتل المنافق »

و « يوم يعض الظالم على يديه »

و « يوم الإسلام »

و « يوم السكر »

( ) مختصر المختصر في تاريخ قتل ابن الخطاب (ص ١٥

٦

[illegible]

[illegible] في [illegible] في الحديث [illegible]

- إن أبا لؤلؤة هو مؤمن فارس [1].

- [illegible]

- [illegible] الشيعة [illegible]

أبي لؤلؤة [illegible] الذين يأتون من كل [illegible] في عيد [illegible]

وإذا كان الكاتب قد جعل [illegible]

[illegible]

(١) المرجع سابق (ص ٧)

(٢) المرجع سابق (ص ١٨٧ – ١٨٩)

(٣) المرجع سابق (ص ٢٠٢، ٢٠٣)

[illegible] . ونقل المؤلف - عن (دائرة التراث الثقافي لمدينة كاشان).

[illegible] وقع بالمدينة سنة ١١٩٢هـ [illegible] المدينة [illegible] ثلاثة [illegible] لا [illegible] المدينة سوى [illegible] رحمه الله [illegible] الكتاب[1].

[illegible] هذا ليس اجتهاداً فردياً [illegible] (١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م) [illegible] الكاشاني في تعظيم الشيعة [illegible] شخصية [illegible]

لابد للمحكمة والمتهمة [illegible] أن [illegible] [illegible] الأئمة المعصومين[2].

[illegible]

(١) [illegible] في تاريخ قتل ابن الخطاب (ص ٢٠٤)
(٢) المرجع السابق (ص ٢٠٦ - ٢٠٨)

[illegible]

فتح [illegible] في [illegible] وكث [illegible] بحث

[illegible]

والاجتماعي [illegible] عشرة قرون

[illegible] ١٣٢٥هـ [illegible]

[illegible]

أئمتهم –

« أن الآية [illegible] »

[illegible]

عليهم ولاية علي بن أبي طالب، وأنهم بدواعي [illegible] في ترك ولاية علي.

وأن [illegible] في الآية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] ولايته [illegible] [illegible] أبو بكر وعمر[2].

وفي "شرح أصول الكافي" للمازندراني محمد صالح (ت ١٠٨١ هـ / ١٦٢٨ - ١٦٩٨م) أن الرجل المذكور في الآية هو عمر بن الخطاب، سمي بذلك لأنه كان شيطانًا؛ لأنه كان شريك الشيطان لأنه ولد زنى، أو لأنه في المكر والخديعة كالشيطان[3].

فهو موقف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المذهب وهذه الطائفة.

ويستمر هذا الموقف [illegible] من هذه [illegible] صحابة رسول الله ﷺ [illegible] هذا المذهب وحتى [illegible] اللحظات.

• فهذا [illegible] الإمام [illegible] (١٢٣٢ - ٤٠٥ هـ / ٩٠٢ - ٥٨٩ م) يقول عن أم المؤمنين عائشة، وعن

(١) [illegible] الكافي [illegible] [illegible] علي أكبر [illegible] [illegible] طهران [illegible] ٣٨٨ هـ.

(٢) الكليني، الروضة من الكافي، (٨/٣٣٤).

(٣) المازندراني، [illegible] ٤٨٨ [illegible] المكتبة الإسلامية، طهران.

الزبير بن العوام، وعن طلحة بن عبيد الله، وعن معاوية [illegible] أي [illegible] بينهم (أبحث عن الكلمات والتحرير)

• وكذلك [illegible] أبو القاسم الخوئي (١٣١٧ - ١٤١٢هـ/١٨٩٩ - ١٩٩٢م) يقول:

«بل إنه قد ثبت بالروايات والأدعية والزيارات جواز لعن المخالفين، ووجوب البراءة منهم، وإكثار السب عليهم، واتهامهم، والوقيعة فيهم أي غيبتهم؛ لأنهم من أهل البدع والريب، بل لا شبهة في كفرهم؛ لأن إنكار الولاية والأئمة حتى الواحد منهم والاعتقاد بخلافة غيرهم، يوجب الكفر والزندقة، وتدل عليه الأخبار المتواترة الظاهرة في كفر منكر الولاية»[2].

[illegible] أمام مذهب، وليس مجرد مؤلف لكتاب [illegible]

مذهب يعتقد [illegible] و[illegible] والتكفير؛ لا [illegible] فقط، [illegible] من المسلمين أي (٩٠٪) من أمة الإسلام [illegible] بسموهم «[illegible]» التي [illegible]

[illegible] هي [illegible] وهذه هي [illegible] «[illegible]» الذي [illegible] في صفحات هذا الكتاب [illegible] الخطاب في تاريخ [illegible] الخطاب)

[illegible] الطهارة [illegible] ٤٥٠ [illegible] آثار الإمام الخميني

(٢) الخوئي، مصباح الفقاهة (٢/ ١١)

(٧)

وأخيراً..

[illegible]

الافتراءات؟؟

[illegible]

ـه في الجاهلية

[illegible]

مرحلتين من مراحل الدعوة في الإسلام

[illegible]

[illegible]

لملأ قريش

« [illegible]

زوجته، فليلقني وراء هذا الوادي ».

[illegible]

يروي ذلك علي بن أبي طالب!

وفي [illegible] ٢٣هـ [illegible] م

« كان إسلام عمر فتحا، وكانت هجرته نصرا، وكانت إمارته رحمة، ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت الحرام حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا »

- وهو أحد [illegible]

- [illegible]

  [illegible] على الكفار فيها كما كان القائد [illegible] ومعوث [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] في [illegible]

• وهو الذي شاعت في كتب السنة [illegible]

[illegible]

• وهو الذي تشهد فتاواه [illegible]

[illegible]

• وهو الذي [illegible]

[illegible]

• [illegible]

[illegible]

[illegible] حدودها إلى شمالي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

• [illegible]
و [illegible]
القدس الشريف

• [illegible]
[illegible]
بمؤسسات شورية دستورية

• [illegible]
[illegible]

• [illegible]
[illegible]
[illegible]
قرون

• [illegible]
[illegible]
[illegible]

• [illegible]
[illegible]
التي دخلت بلادها في دولة الإسلام.

• [illegible]
[illegible]

الإسلام في الحروب والأمصار، وولايات [illegible]

والذي نفسي بيده ما من أحد إلا له في هذا المال حق، وما أحد أحق به من أحد، هو منهم كأحدهم، وما أنا فيه إلا كأحدهم، ولكنا [illegible] فالرجل وبلاؤه، والرجل وقدمه، والرجل وغناؤه، والرجل وحاجته، [illegible] من هذا المال [illegible] هو مالهم، ليس لعمر ولا لآل عمر!..)

- وهو [illegible] في [illegible]
- وهو [illegible] سيدنا)!
- وهو القائل عن علاقته بالرعية:

والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله في اللين، ثم شددت عليهم حتى خشيت الله في الشدة، فأين المخرج؟[2]

والقائل:

لئن نمت النهار لأضيعن الرعية، ولئن نمت الليل لأضيعن نفسي، فكيف بالنوم مع هذين؟

(١) انظر في ذلك ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤/ ١٤٥ - ١٨١) تحقيق: محمد إبراهيم البنا، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، طبعة دار الشعب، القاهرة، وابن سعد: الطبقات الكبرى (ج٣) القسم =

[illegible]

الأرض ومن عليها.

[illegible]

* * *

وبعد..

[illegible] الكتاب بها - يناير، فبراير سنة (٢٠٠٨م) [illegible]

وفي صحيفة " صوت الأزهر " [illegible]

[illegible] مصر وأخبارها (ص ٨١) [illegible] سنة ١٩٢٠م)

• بيانًا للناس، يفضح هذا الفحش الفكري المسيء إلى رموز الإسلام وأمته ودولته وحضارته.

• وإظهارًا لحقيقة مواقف هذه الطائفة التي احترفت الافتراء على صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورضي عنهم أجمعين والافتراء على أهل السنة والجماعة الذين يمثلون (٩٠٪) من أمة الإسلام، وإهالة التراب على علماء الأمة، ومن ثمّ على الحضارة الإسلامية التي صنعها هؤلاء العلماء، والتي تعلمت منها الدنيا، ولا تزال تتعلم حتى هذه الأيام.

• وأيضًا.. ليكون هذا النشر لهذا التقرير دعوة لعقلاء هذه الطائفة وحكمائها - وهم كثيرون - إلى إعلان الموقف اللائق بدعاة الوحدة الإسلامية.. والتقريب بين المذاهب الإسلامية، إزاء هذا التخريب المتعمد والمعلن لهذه المقاصد العظمى، التي نحن أحوج ما نكون إلى تحقيقها هذه الأيام.

والله من وراء القصد، منه ﷻ نستمد العون والتوفيق.

* * *

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي الحديد:

شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة القاهرة (١٩٥٩م).

ابن الأثير:

أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، محمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، طبعة دار الشعب، القاهرة.

ابن سعد:

كتاب الطبقات الكبرى، طبعة دار التحرير، القاهرة.

ابن عبد الحكم:

فتوح مصر وأخبارها، طبعة ليدن، سنة (١٩٢٠م).

الباقلاني:

التمهيد في الرد على الملحدة والمعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة، تحقيق: محمد الخضيري، د. محمد عبد الهادي أبو ريدة، طبعة القاهرة، سنة (١٩٤٧م).

الخميني - آية الله -:

كتاب الطهارة، طبعة مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني، طهران.

الخوئي - آية الله -:

مصباح الفقاهة.

رسول جعفريان:

أكذوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة، تقديم: د. محمد عمارة - طبعة مكتبة النافذة، القاهرة، سنة (٢٠٠٦م) وطبعة طهران سنة (١٩٨٥م).

علي بن أبي طالب - الإمام -:

نهج البلاغة، طبعة دار الشعب، القاهرة.

الكليني:

الأصول من الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، طبعة طهران، سنة (١٣٨٨هـ) وطبعة بيروت.

الروضة من الكافي.

المجلسي:

مرآة العقول، طبعة دار الكتب الإسلامية، طهران.

مطهري - آية الله -:

نقد الفكر الديني عند آية الله مطهري، ترجمة: صاحب الصادق، مراجعة: صادق العبادي، طبعة المعهد العالمي للفكر الإسلامي، واشنطن.

* * *

الكتاب في سطور

عمر بن الخطاب؛ الذي كان إسلامه استجابة لدعوة الرسول الكريم، وأول من هاجر علانية من مكة إلى المدينة، والذي شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، والمؤسس للطور الجديد للدولة الإسلامية كدولة عظمى في ذلك التاريخ، وأحد الصحابة الكرام الذين نزل في حقهم قرآن يُتعبد به إلى يوم القيامة.. إنه عمر الذي افترى عليه المفترون.. وظلمه الظالمون.. وبغى عليه البغاة تمثل ظلام الفحش الفكري، وثقافة الكراهية السوداء التي مثلت - وتمثل - معاول هدم لوحدة الأمة ووأد محاولات التقريب بين السنة والشيعة.

وهذا الكتاب دعوة لعقلاء الأمة وحكمائها - وما أكثرهم - لإعلان الموقف اللائق بدعاة الوحدة والتقريب بين المذاهب الإسلامية إزاء هذا التخريب المتعمد والمعلن لهذه المقاصد العظمى، التي نحن أحوج ما نكون إلى تحقيقها هذه الأيام

الناشر

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

القاهرة - مصر - ١٢٠ شارع الأزهر - ص.ب ١٦١ الغورية

هاتف: ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ - ٢٥٩٣٢٨٢٠ - ٢٥٠٥٤٦٨٢

فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (٠٠٢٠٢)

الإسكندرية - هاتف: ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس: ٥٩٣٢٢٠٤ (٠٠٢٠٣)

www.dar-alsalam.com info@dar-alsalam.com